

فجر الثلاثاء 6341/7/32 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم يا ابو عبد الوهاب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال اخرج منها مجهوما مدحورا. فمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين. اعوذ بالله وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - [00:00:03](#)

لا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين فجلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخسفان عليهما وطفقا يخصف عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربهما الم انهكما الشجرة. واقل لكما ان - [00:00:53](#)

لكما عدو مبين لا اله قال عمر قال يا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين - [00:01:23](#)

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون لا اله لا اله الا الله لما اخبر سبحانه وتعالى عن ابليس امتناع من السجود وفخره على ادم وتهديده لادم وذريته وعلى فيما اويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:01:52](#)

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن شمائلهم وعلى ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شر هذا تهديد من ابليس لادم وذريته والله تعالى هدده ومن يتبعه بان تكون الجهة - [00:02:39](#)

بان يكون مصيرهم جهنم قال اخرج منها مؤوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين ثم انه سبحانه وتعالى اسكن ادم زوجه الجنة والمعروف عند اهل السنة والمشهور انها الجنة الجنة التي اعداها الله للمتقين. اسكنها ادم هذا هو - [00:03:09](#)

الذي عليه جمهور العلماء وقيل انها جنة يعني بربوة من الارض والله اعلم والامر هو القول الاول ويا ادم اسكن انت وزوجك في الجنة وكل من حين شئتما ولا تخبأ. ثم ان الله لما اسكن ادم الجنة ابتلاه - [00:03:42](#)

حرم عليه الاكل من شجرة من تلك الجنة. شجرة ولا تأكل من هذه الشجرة شجرة مخصوصة ان شجرة معينة اوجد نوع من الشجر ثم ان الله ابتلاه ايضا بابليس وزين له الاكل من الشجر فوسوس لهما - [00:04:10](#)

لا تقرأ هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فوسوس لهم الشيطان نعم؟ نعم؟ فوسوس لهم الشيطان ووسوس لهم الشيطان ليبيدي لهما من سوءاتهم يعني لي اكشف ما ستر الله من عورتهم - [00:04:50](#)

اللهم اسكنه الجنة وسترهما بما شاء من اللباس وابليس لانه يعلم انه اذا اوقعهما في المعصية كأنه يعلم انه اذا اوقعهما في المعصية يعني اتضح وانكشفت عورته ثم هذا وسوس لهما بهذه الضلالات. ما نهاكما ربكما. افتراءات ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان - [00:05:29](#)

يكون ملكين او تكونا من الخالدين. وقاسمهما اني لكمال من النار هكذا الشياطين يظهرون بمظهر النصح بمظهر النصح وهو وهذا نوع من المكر اظهر لهما ان وقاسمهما واظهر لهم النصيحة اني لكم لمن الناصحين. ويقسم يقسم على ذلك - [00:06:02](#)

وقال سمعتهما اني لكم على من الناصحين فلما ذاق الشجرة حصلت الكعبة فلما ذقت الشجرة بدت له ما تبعتهما. وطفقا يخسفان عليهما يعصفان عليهما النوار في الجنة. وناداهما ربهما الم انهكما الشجرة. وفي هذا عتب من الله على ادم وزوجه - [00:06:33](#)

ان يأكل من الشجرة بعد تحذير الله لهما وتعذيله لهما من عدوهما. انا ما عن تلکم الشجرة وانقل لكما ان الشيطان لكم محبوب ولكن الله من على ادم وزوجه فتاب واناب واعترفا بذنبيهما وقال هذه الكلمات ربنا - [00:07:01](#)

ان انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وعصا ادم ربه فغوى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى واما ابليس فقد اصر على عصيانه وتكبره ولهذا قال اهل العلم - [00:07:26](#)

من اصر على ذنبه فقد اشبه ابليس ومن تابع وانا فقد اشبه اباه ومن اشبه اباه فما كما ظلم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:02](#)

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا هذا المقطع اللي طويلة
الشيخ ساقها من ولقد خلقناكم الى قالوا قالوا انظروني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. ها الى اه اذا قال - [00:08:36](#)
الى يوم يباسون قال انك من المنظرين قال الله تعالى قال في قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم الايات اي قال ابليس
لما ابلس وايس من رحمة الله. فيما اغويتني لاقعدن لهم اي للخلق - [00:09:07](#)

صراطك المستقيم اي للزمن الصراط. ولا سعى غاية جهدي على صد الناس عنه. وعدم سلوك ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي من جميع الجهات والجوانب. ومن كل طريق يتمكن فيه من ادراك بعض مقصوده فيهم - [00:09:37](#)
كلام كثير في قوله من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم يأتي من جهة الدنيا يزينوها لهم الاخرة يشككهم فيها ومن
جهة الحسنات يثبتهم عنها عن ايمانهم ومن جهة السيئات يحسنها لهم - [00:10:07](#)

نعم اي من كل طريق ومن كل طريق يتمكن فيه من ادراك بعض مقصوده فيهم ولما علم الخبيث انه ضعف والتغلب الغفلة على كثير
منهم. وكان جازما ببذل على اغوائهم وظنوا صدق ظنهم فقال ولا تجد اكثرهم شاكرا اكثرهم اكثرهم - [00:10:37](#)
شاكرين فان القيام بالشكر من سلوك الصراط المستقيم. الله اكبر. وقد صدق من صدق عليهم ابليس وانه فاتبعوه الا قد اخبر سبحانه
قال في الناس ولكن اكثر الناس لا يشكون - [00:11:10](#)

هذا المانع على لسان ابليس توقعه وهو يريد صدهم عنه. وعدم قيامهم به. قال تعالى انما يدعوا حزبه ليكونوا امني من اصحاب
السعير وانما نبهنا وانما نبهنا الله على ما قال وعظم على فعله. لناخذ منه حذرنا ونستعد - [00:11:33](#)

نعوذ بالله نعوذ بالله وابليس جعل الله لعبادنا اسباب الوقاية من شره لزوم الطاعة وباللجأ الى الله اعوذ بالله من الشيطان ان يكثر من
التعاون كل ما خطر في باله الشر - [00:12:02](#)

يبادر واما ينزغنا من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. افزع الى الله خطر ببالك امر مكروه تفكير يؤدي الى شك تفكير يدعو الى المعصية
تفكير يؤدي الى التقاعس عن الطاعة او اعوذ بالله من الشيطان اعوذ - [00:12:25](#)

هذا هو هذا هو الطريق خلاص من شر هذا العدو اللجأ الى الله اعوذ بالله في كل المناسبات ولا سيما عند ورود دواء الشر اذا الانسان
غضب واستولى عليه الغضب - [00:12:50](#)

كذلك كما قال عليه الصلاة والسلام الذي حتى احمر وجهه من الغضب اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنهما ان اعوذ بالله من الشيطان
فهكذا ينبغي المسلم ان يجعل هذا ديدنه ان يجعل هذا ديدنه - [00:13:12](#)

في كل المواقف التي يحبها الشيطان. المواقف الله اكبر نعم وانما نبهنا الله على ما قال وادم على فعله. لناخذ منه حذرنا ونستعد
لعدونا ونحترز منه بعلمنا بالطرق وانما نبهنا الله على ما قال وعزم - [00:13:33](#)

على فعله لناخذ منه حذرنا ونستعد لعدونا ونحترز منه بعلمنا بالطرق التي يأتي منها. ومداخله التي ينفذ منها. فلا وتعالى علينا بذلك
اكمل نعمة قال اخرج منها مذموما مدحورا. الشيخ عجيب - [00:14:08](#)

كثيرا لان منهجه الاختصاص لا اله الا الله لجأ الى الله من اهل العلم العدو عدوا ظاهر هل ممكن تقاومه بالطرق الظاهرة الحسية
الكفار بالقتال المنافقون للتهديد والتحذير والمقاومة - [00:14:37](#)

جاهد الكفار والمنافقين واغضب عليهم اما وذريته من الجن لا نراه لكن نعرف يعني بداخلهم كما اخبر الله الطريق والوقاية من هذا
العدو هو اللجأ الى الله دائما في كل المواقف - [00:15:25](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس هو الشيطان وكذلك من يقوم بوظيفة ابليس من الناس فان الناس
فيهم شياطين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطينا الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:16:04](#)

ودعاة الشر من الناس هم شياطين لانهم يقومون بمهمة الشيطان ابليس شياطين وكل داء الى معصية والى انواع الضلالات وانواع

القبض فهو على كل سبيل شيطان يدعو اليه لما رسم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:41](#)

وصل وصل خط مستقيم او خطوط من يمين ومن شمال قال هذا صراط الله. الخط المستقيم هذا صراط الله وهذه السبل على كل شبيب شيطان يدعو اليه نعم وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه - [00:17:12](#)

ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله. نعم يا محمد. قال اخرج منها مذموما مدحورا عندك سم؟ منها اه قال اخرج منها مذموما محظورا. مدحورا. نعم. فمن تبعك منهم لام لان جهنم منكم - [00:17:46](#)

اجمعين يا الله نعم. اي قال الله لابني فلما قال ما قال اخرج منها خروج صغار واحتقار. لا خروج اكرام اي مذموما مدحورا مبادا عن الله وعن رحمته. وعن كل خير لاملأن جهنم منك - [00:18:08](#)

وممن تبعك منهم اجمعين. وهذا قسم منه تعالى. ان النار ان النار دار العسر لابد ان يملأها من ابليس. واتباعه من الجن والانس ثم حذر ادم شره وفتنته فقال ويا ادم اسكن - [00:18:31](#)

طيب يا اخي نعم يا الزمان نعم احسن الله اليك. تفضل الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الملاحى وبينه امامك يا شيخ - [00:18:54](#)

نعم نعم. نعم. احسن الله اليك يا حاج. نعم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى واسكنه الله فسيح جناته القاعدة التاسعة عشرة ختم الايات باسماء الله الحسنى - [00:19:24](#)

يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم واما قول الخليل واسماعيل عليهما السلام وهما يرفعان القواعد من البيت ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فانه توسل الى الله بهذين الاسمين. الى الى قبول هذا العمل الجليل - [00:20:07](#)

حيث كان الله يعلم نياتهما ومقاصدهما ويسمع كلامهما ويجيب دعاءهما فانه يراد بالسميع في مقام الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة معنا المستجيب كما قال الخليل في الاية الاخرى ان ربي لسميع الدعاء - [00:20:42](#)

واما نحو قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير فهو سمع بمعنى ادراك المسموع واما ختم قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم في قوله انك انت العزيز الحكيم - [00:21:16](#)

اي فكما ان بعثتك لهذا الرسول فيه الرحمة السابقة ففيه تمام عزة الله وكمال حكمته فانه ليس من حكمته ان يترك الخلق سدى عبث لا يرسل اليهم رسلا تحقق الله حكمته ببعثته - [00:21:46](#)

لئلا يكون للناس على الله حجة والامور كلها قدرها وشرعها لا تقوم الا بعزة الله ونفوذ ونفوذ حكمه وقد يكتفي الله بذكر اسمائه الحسنى عن التصريح بذكر احكامه وجزائها لينبه عباده - [00:22:14](#)

انهم اذا عرفوا الله بذلك الاسم العظيم عرفوا ما يترتب عليه من الاحكام مثل قوله تعالى فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات لم يقل فلکم من العقوبة كذا بل قال - [00:22:43](#)

بل قال فاعلموا ان الله عزيز حكيم كيف اذا عرفتم عزته وهو قهره وغلبته وقوته وامتناعه وعرفتم حكمته وضعه الاشياء مواضعها وتنزيلها محالها اوجب لكم الخوف من البقاء على ذنوبكم وزللکم - [00:23:07](#)

لان من حكمته معاقبة من يستحق العقوبة وهو المصر على الذنب مع علمه وانه ليس لكم وانه ليس لكم امتناع عليه ولا خروج عن حكمه وجزائه لكمال قهره وعزته - [00:23:39](#)

ولذلك لما قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم لم يقل فاعف عنهم او اتركوهم ونحوها. بل قال فاعلموا ان الله غفور رحيم يعني فاذا عرفتم ذلك وعلمتموه عرفتم ان من تاب واناب - [00:24:01](#)

فان الله يغفر له ويرحمه في دفع عنه العقوبة ولما ذكر عقوبة السارق قال في اخرها نكالا من الله والله عزيز حكيم اي عز وحكم فقطع يد السارق وعز وحكم فعاقب المعتدي شرعا وقدرها وجزاء - [00:24:31](#)

ولما ذكر الله مواريث الورثة وقدرها قال فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما. الله هذه القسمة وقسمة المواريث راجع الى كمال علمك وكمال حكمته فليس لاحد ان عليها - [00:25:01](#)

ومن فانهم قائل في حكمة الله وعلمه ومدة لنفسه انه يعلم ما لا يعلمه الله وانه يعني ابسط في وضع الامور في مواضعها وهذا غاية الضلال والجهل والتنقل لرب العالمين. ان الله كان عليما حكيما - [00:25:33](#)

الايمان بالله وبهذين الاسنين يقطع طريق الشيطان في كل ما يرضيه بهم الوسوس التي تؤدي الى الشكوك والحيرة والتردد له كل ما اشكل عليك فاحله على علم الله وحكمه كل ما اشكل عليك فاحله على علم لا انتهى - [00:26:12](#)

نعم الله عليك. فكونه عليما حكيما. يعلم ما لا يعلم العباد ويضع الاشياء مواضعها فاضعوا لما قاله وفصله في توزيع الاموال على مستحقها الذين يستحقونها بحسب بحسب علم الله وحكمته - [00:26:46](#)

فلو وكل العباد الى انفسهم وقيل لهم وزعوه انتم بحسب اجتهدكم لدخلها الجهل والهوى وعدم الحكمة وصارت الموارد فوضى وحصل في ذلك من الضرر ما الله به عليم ولكن تولاهم وقسمها باحسن باحكم قسمة - [00:27:12](#)

واوفق واوفقها للاحوال واقربها للنفع ولهذا من قدح في شيء من احكامه او قال لو كان كذا او كذا فهو قاذح في علم الله وفي حكمته ولهذا يذكر الله العلم والحكمة ولهذا يذكر الله العلم والحكمة بعد ذكر الاحكام - [00:27:41](#)

كما يذكرها في ايات الوعيد ليبين للعباد ان الشرع والجزاء مربوط بحكمته خارج عن علمه الله لك ليبين للعباد ان الشرع والجزاء مربوط بحكمته غير خارج عن علمه ويختم الادعية باسماء تناسب المطلوب - [00:28:10](#)

وهذا من الدعاء بالاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي تعبدوا لله بها واطلبوه بكل اسم مناسب لمطلوبكم وقوله تعالى ليدخلهم مدخلا يرضونه نعم. فقل اللهم اغفر لي وارحمني انك انت الغفور - [00:28:38](#)

وتقول اللهم ارزقني رزقا حلالا طيبا انك انت الرزاق وتقول انصر عبادك المؤمنين فانت نعم المولى ونعم النصير فلكل دعاء مناسبة الوسيلة يجب ان تكون مناسبة للمطلوب ولهذا قال العلماء ان التوسل بجاه النبي - [00:29:08](#)

ليس بمناسبتك واسألك بجاه النبي الا من شفع له النبي من الممكن لانه حينئذ صار منه عليه الصلاة والسلام شفاعا ودعاء تتوسل الى الله بدعائه لكن من لم يدعو له الرسول لا معنى من كونه. اسألك بجاهي - [00:29:47](#)

صلى الله عليه وسلم بعد التوسل بدعة وقوله تعالى ليدخلهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم والايات المتتابعة التي بعدها كل واحد ختمت باسمين كريمين. كل واحد ختمت باسمين - [00:30:19](#)

كريمين. نعم فالاولى منها هذه ختمها بالعلم ختمها بالعلم والحلم يقتضي علمه غنيا ختمها بالعلم والحلم فالاولى منها هذه ختمها بالعلم والحلم يقتضي علمه بنياتهم الجميلة واعمالهم الجليلة - [00:30:49](#)

ومقاماتهم الشامخة فيجازيهم على ذلك بالفضل العظيم ويعفو ويحلم عن سيئاتهم فكأنهم ما فعلوها وختم الثانية بالعفو الغفور فانه اباح المعاقبة بالمثل وندب الى مقام الفضل وهو العفو وعدم معاقبة المسيء - [00:31:26](#)

وانه ينبغي لكم ان ان تعبدوا الله بالاتصاف بهذين الوصفين الجليلين لتنالوا عفوه ومغفرته وختم الاية وختم الاية الثالثة بالسميع البصير يقتضي سماعه لجميع اصوات ما سكن في الليل والنهار - [00:31:56](#)

وبصره بحركاتهم على اختلاف الاوقات وتباين الحالات وختم الاية الرابعة بالعلي الكبير لان علوه المطلق وكبريائه وعظمته ومجده. يعني العلو على كل شيء على كل شيء زاتا وقدرا العلو المطلق - [00:32:21](#)

العلو المطلق العلو النسبي العلو الذي يثبت للمخلوقات كله علو نسبي بالنسبة الى كلام بالنسبة الى كذا اما العلو المطلق يعني اوقف كل شيء ما ليس الا لله وحده. نعم - [00:32:50](#)

احسن الله اليك لان علوه المطلق وكبريائه وعظمته ومجده تضحل معها المخلوقات ويبطل معها كل ما عبد من دونه وباثبات كمال علوه وكبريائه يتعين انه الحق وما سواه باطل وختم الاية الخامسة باللغو. وختم الاية الخامسة - [00:33:13](#)

باللطيف الخبير الدالين على سعة علمه وخبرته بالبواطي كالظواهر وبما تحتويه عليه وبما تحتوي عليه الارض من اصناف البذور والوان النباتات وانه لطف بعباده حيث اخرج لهم اصناف الارزاق بما انزله من من الماء المنير - [00:33:43](#)

والخير الغزير وختم الاية السادسة بالغني الحميد بعدما ذكر ملكه للسموات والارض وما فيهما من المخلوقات وانه لم يخلقها حاجة

منه لها فانه الغني المطلق ولا يتكمل بها فانه يعاني من كلشي - [00:34:11](#)

عن كل شيء واما الغنى الذي يثبت المخلوق كذلك مقيد غني عن كذا غني عن كذا اما الله فهو غني عن كل شيء لا يحتاج الى شيء ولا يحتاج الى احد من خلقه - [00:34:42](#)

لا يحتاج الى معين ولا ظهير ولاء من يخبره عن خلقه اما تسخير الملائكة وخلقها للأسباب فلا في علمه ولا لقصور في قدرته. بل ذلك مقتضى حكمته خلق الأسباب والمسببات - [00:34:59](#)

وخلق الملائكة وجعل لهم اعمال ووظائف ومن الملائكة الملائكة الذي الموكلون بالعباد اعمالهم فانه يعرجون الى الله ويسألون كيف وجدت من عبادي وهو اعلم سبحانه وتعالى وهو اعلم قالوا اتيناكم كذب وهم يصلون - [00:35:32](#)

تركناهم وهم يصلون شواهد هذا كثيرة حكمته خلق الملائكة وجازهم يعني شؤون ووظائف منهم الموكل بالوحي والموكل بالقطر والموكل بقبض ارواح العالمين والموكل الارحام والله قادر على ان يتم كل ذلك - [00:36:03](#)

بمجرد المشيئة يعني وجود اسباب وسائط نعم احسن الله اليك. فانه الحميد الكامل وليد لهم على انهم كلهم فقراء اليه من جميع الوجوه وانه حميد في اقداره حميد في شرعه حميد في جزاءه - [00:36:49](#)

فله الحمد المطلق ذاتا وصفاتا وافعالا نعم يا محمد نعم يا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين - [00:37:19](#)

قال شيخ الاسلام رحمة الله واياه ووالدينا والمسلمين. وقد ثبت في السنة المتواترة واجماع الامة ان الحاكم ما يحكم بشاهدين وان لم يكن شهود حل فالخصم وفي الصحيحين وان لم يكن شهود حلف الخصم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:37:57](#)

انكم تختصمون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعد. وانما اقضي بنحوي مما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه فلا يأخذه. فانما اقطع له قطعة من النار - [00:38:23](#)

والاجتهاد في القاضي انما يحكم يحكم بالشرع بموجب ما تقتضيه الشريعة لا يحكم بعلمه حسب ما تقول الشريعة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام بين الخصوم بحسب ما يظهر يظهر له من حججهم - [00:38:41](#)

ما يحكم بينهم بوحى ينزله الله عليه هذا محق وهذا مبطل. خلاص لا من اجل انه يحكم عليهم بهذا بحسب ما يظهر له وهو ما عبر عنه بقوله بنحو ما اسمع - [00:39:58](#)

يمكن ان ان يخطئ في الحكم وهذا الخطأ راجع الى انما انه مبني على دلائل من جهة الناس دعاوى وحجج وشهود وايمان ولهذا قال فمن اقتضى قطعت له شيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها او يدعها - [00:40:25](#)

انه قد يحكم الرسول بناء على ما سمع دعواه وبيانات يحكم للمبطل فاذا لم يأتي المدعي بشهود ورد اليمين على انا المدعى انه حلف وقد يكون كاذبا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله والاجتهاد في تحقيق المناط مما اتفق المسلمون عليه. ولا بد منه كحكم ذوي

العدل - [00:41:12](#)

دوي عدل بالمثل في جزاء الصيد وكالاستدلال على الكعبة عند الاشتباه ونحو ذلك. فلا يقطع به الانسان بل يجوز ان تكون القبلية في غير جهة قال فلا يقطع به الانسان لا يقطع - [00:41:54](#)

يقطع به الانسان نعم الانسان. فلا يقطع الانسان. فلا يقطع به الانسان كيف لا يقطع به؟ نعم. يعني بالحكم. نعم اذا اجتهد يعني الحاكم اذا اجتهد وطبق مقتضيات الشرع ما يقطع بان هذا هو - [00:42:14](#)

وانه اصاب كذلك في امر القبلية نجتهد نصلي بحسب اجتهاده ولا يقطع وذلك عند الاجتماع واحيانا نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله بل يجوز ان تكون القبلية في غير جهة اجتهاده. كما يجوز اذا حكم ان يكون - [00:42:38](#)

قد قضي لاحدهما بشيء من حق الآخر. وادلة الاحكام لابد فيها من هذا. فان دلالة العموم في قد تكون فان دلالة العموم في الظواهر قد تكون محتملة للنقيض. وكذلك خبر الواحد والقياس. وان كان قوم نازعوا في القياس فالفقهاء منهم لم ينازعوا في خبر واحد كالظالم

ومن نازع في هذا وهذا لم ينازع في العموم كالمعتزلة البغداديين. وان نازع في العموم والقياس منازع كبعض الرافضة. مثل الموسوي ونحوه. لم ينازع في الاخبار. فان الامامية عمدته ومعنا عمدتهم على ما نقل عن الاثني عشر. فلا بد لهم من الرواية ولا يوجد من يستغني عن الظواهر - 00:43:40

الاخبار والاقيسة بل لا بد ان يعمل ببعض ذلك مع تجويز نقيضه. وهذا عمل بالظن والقرآن قد حرم اتباع الظن. وقد تنوعت طرق الناس في جواز هذا وطائفة قالت لا يتبع قط الا العلم ولا يعمل بالظن العلم يعني القطع - 00:44:10
اتباع الظن سيأتي بيان ان الظن مراتب اظن لابد من من العمل به ويجب العمل به وظن لا يجوز اتباعه منها الظن الذي ليس مبنيا على برهان ما هو الا خيال - 00:44:37

المشركين الذين قال الله فيهم ان يتبعون الا الظن نعم احسن الله اليكم. قال فقالت طائفة لا يتبع قط الا العلم. ولا يعمل بالظن اصلا. وقالوا ان خبر الواحد يفيد العلم. وكذلك يقولون في الظواهر بل يقولون نقطع بخطأ من خالفنا. وننقض حكمه - 00:44:59
ما يقوله داوود واصحابه. وهؤلاء عمدتهم انما هو من انما هو ما يظنونه ظاهرا اما الاستصحاب فالاستصحاب في كثير من من المواضع من اضعف الادلة. وهم في كثير مما مما - 00:45:26

به قد لا يكون محتج. قد لا يكون ما احتجوا به ظاهر اللفظ. بل الظاهر خلافه. فطائفة قالت لما قام الدليل على وجوب العمل بالظن الراجح كنا متبعين للعلم. فنحن نعمل بالعلم - 00:45:46
عند وجود العلم لا نعمل بالظن وهذه طريقة القاضي ابي بكر واتباعه. وهنا السؤال المشهور في حد الفقه انه العلم بالاحكام الشرعية العملية. العلم بالاحكام الشرعية العملية وقال الرازي العلم بالاحكام الشرعية العملية المستدل على اعيانها. احسن الله عملك - 00:46:06

المستدل على اعيانها بحيث لا يعلم كونها من الدين ضرورة. فان قلت قال الرازي العلم بالاحكام الشرعية العملية المستدل على اعيانها بحيث مستدلي المستدل على اعيانها بحيث لا يعلم كونها من الدين ضرورة - 00:46:35
من الدين ضرورة. لا يعلم كونها من الدين ضرورة اذا يعني يريد بل بل يعلم انها من الدين باعتبار غلبة الظن لا بالضرورة لا يعلم انها من الدين قطعا علما قطعيا مثل ما مثل الشمس مثل ما قلنا الشمس - 00:47:12
فرق بين يعني الشيء المحسوس ومن الشيء لان العلم علما علم ضروري وعلم نظري العلم الذي يحصل بالاستدلال هذا ظني وقد وقد يفرضنا ان يكون ضروريا العلم ضروري ونظري الضروري هو الذي - 00:48:10
يعني يعلم بضرورة العقل ما يحتاج الاستدلال الشمس الظاهرة ما ما تحتاج الى ان تأتي دليل على محسوس. نعم السلام عليكم قال رحمه الله فان قلت الفقه من باب الظنون فكيف جعلته علما؟ كامل الرأي - 00:48:42

نعم قلت المجتهد اذا غلب على ظنه مشاركة صورة لصورة في مناط الحكم قطع بوجوب العمل بما ادى اليه ظنه الحكم معلوم قطعيا. والظن واقع في طريقه وحقيقة هذا الجواب ان هنا مقدمتين احدهما انه قد حصل عندي ظن. والثانية - 00:49:12
قد قام الدليل القطعي على وجوب اتباع هذا الظن المقدمة الاولى وجدانية. والثانية عملية استدلالية. فليس الظن هنا مقدمة في الدليل كما توهمه بعضهم لكن يقال العمل بهذا الظن هو حكم اصول الفقه. ليس هو الفقه. بل الفقه هو ذاك الظن الحق - 00:49:42
اصل بالظاهر وخبر الواحد والقياس والاصول تفيد ان العمل بهذا الظن واجب والا فالفقهاء لا يتعرضون لهذا فهذا الحكم العملي الاصولي ليس هو الفقه وهذا الجواب جواب القاضي ابي بكر - 00:50:13

وهو بناء وهو بناءه على اصله فان عنده كل مجتهد كل مجتهد مصيب. وليس في نفس الامر امر مطلوب ولا على الظن دليل يوجب ترجيح ظن على ظن بل الظنون بل الظنون عنده بحسب الاتفاق - 00:50:36
وقال الغزالي وغيره ممن نصر قوله قد يكون بحسب ميل النفس الى احد القولين دون الاخر تميل ذي الشدة الى قوله مجتهد المصيبة بنص السنة الصحيحة فله اجر. فعلم ان - 00:50:58

المجتهد يكون مصيبا ويكون حديث الحديث المتقدم عليه الصلاة والسلام قال انما اقضي ما اسمع من قطعت منه شيء من اخيه فانما اقطع له قطعة من نار المصيب واحد وهو ما وافق حكمه - [00:51:21](#)

حكم الله اليكم وقال الغزالي وغيره ممن نشر قوله قد يكون بحسب ميل النفس الى احد القولين دون الآخر كميل ذي الشدة الى قول وذي اللين الى قول. وحينئذ فعندهم متى وجد المجتهد ظنا في نفسه - [00:52:00](#)

فحكم الله في حقه اتباع هذا الظن وقد انكر ابو المعالي وغيره عليه هذا القول انكارا بليغا. وهم معذورون في انكاره. فان هذا اولاً مكابرة فان الظنون عليها امارات ودلائل يوجب جودها ترجيح ظن على ظن - [00:52:26](#)

وهذا امر معلوم بالضرورة. والشريعة جاءت به ورجحت شيئاً على شيء والكلام في شيئين في اتباع الظن وفي الفقه هل هو من الظنون اما الاول يا محمد نعم يا حسين - [00:52:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير حديث انس في الدعاء بين الاذان والاقامة - [00:53:11](#)

قال احمد حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس يعني معاوية ابن عميد قال احمد حدثنا قال حدثنا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس يعني معاوية ابن - [00:53:47](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة وهكذا رواه ابو داود محمد ابن كثير عن سفيان الثوري به - [00:54:10](#)

ورواه الترمذي عن محمد بن غيلان عن وكيع وعبد الرزاق وابي احمد الزبيري وابي نعيم كلهم عن سفيان به وقال حسن وعنده فماذا نقول يا رسول الله؟ فقال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة - [00:54:31](#)

نعم. ورواه النسائي من طرق عنه ووقفه في بعضها. وكذلك رواه من طريق اخرى عن سليمان التيمي عن قدامة عن انس قوله قال ابن عبد البر ورواه الثوري عن شريكنا عن انس موقوفا - [00:54:55](#)

وقال الحاكم في مستدركه حدثنا الاصم قال حدثنا ابراهيم ابن منقذ قال حدثني ادريس ابن يحيى قال حدثنا الفضل ابن المختار عن حميد انا انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:17](#)

الدعاء مستجاب بين النداءين وروى ابن عبد البر في تميدي من طريق سليمان التيمي عن انس مرفوعا اذا نودي بالصلاة فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء في الاستذكار من طريق الحارث بن مرة - [00:55:38](#)

عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا يستجاب الدعاء عند اذان المؤذن. فاذا قامت الاقامة لم ترد دعوته وقد روى البغوي قال وقد روى البغوي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا احمد ابن عبد الملك - [00:56:01](#)

قال حدثنا الحارث ابن مرة عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء وابواب الجنة واستجيب الدعاء فاذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة - [00:56:24](#)

وتقدم في حديث ابي عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلون باذانهم فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطى رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد حسن - [00:56:51](#)

مسألة قال اصحابنا وغيرهم وتستحب هذه الادعية بعد الاذان للمؤذن كما تستحب لغيره من الناس والله اعلم. يستحب ايش قال اصحابنا وغيرهم وتستحب هذه الادعية بعد الاذان للمؤذن كما تستحب لغيره من الناس والله اعلم - [00:57:16](#)

الا واحد لكن يقول كانه يريد انه ان هذا الفضل و الذي ورد لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة انه مشروع للمؤذن وغيره يعني الماء ليس المخاطب به يعني خير المؤذن - [00:57:48](#)

المؤذن وغيره كلهم لهم حظ منها من هذا الفضل وكما نقول يشرع الدعاء. يشرع الدعاء بين الاذان والاقامة لمن يكون للمؤذن ولا لغيره للمؤذن وغيره نعم مسألة وكره الامام القيام عند ابتداء الاذان - [00:58:14](#)

ولو الى صلاة لنا يكون لنا يكون مشبها للشيطان حين يفروا من الاذان قال احمد فليصبر حتى يفرغ. ثم يقوم الى الصلاة وكره

الامام القيام عند ابتداء الاذى. لعله يرد الشافعي - [00:58:39](#)

نعم ولو الى صلاة لان لا يكون مشبها للشيطان حين يفر من الاذان قال احمد بل يصبر حتى يفرغ. ثم انت جالس في المسجد اذن

المؤذن على حالك جالسة واجب المؤذن - [00:59:07](#)

حتى ولو كنت تستعد للصلاة لا خلك راكد نستعد لتصلي ركعتين او شيء من هل معنى كلام رحمه الله نعم قال احمد بل يصبر

حتى يفرغ ثم يقوم الى الصلاة - [00:59:38](#)

نافذة اي نعم قال احمد واذا دخل المسجد والمؤذن في الاذان فليتمهل حتى يجيب المؤذن ثم يصلي تحية المسجد جمعا بين

الفضيلتين فصل وتستحب صلاة ركعتين بعد كل اذان قبل الاقامة - [01:00:07](#)

حتى في المغرب كما سيأتي ايضا قال البخاري باب بين كل اذنين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا كههمس

ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة - [01:00:52](#)

عن عبد الله ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

رواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي اسامة عن كههمس به - [01:01:09](#)

والمراد بالاذنين الاذان والاقامة عمل احدهما على الاخر تغليبا كالأبوين والقمرين والعمريين والاسوديين. التمر والماء والابيضين الماء

واللبن ونحو ذلك وقال البخاري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة - [01:01:33](#)

سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب - [01:01:58](#)

ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة ولم يكن بينهما الا القليل والله اعلم مسألة ويتأكد

استحبابهما في حق المؤذن اكثر من غيره - [01:02:22](#)

لما رواه الحافظ ابو يعلى عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن

ابيه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فقال - [01:02:43](#)

يا بلال بما سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الى الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت

ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده - [01:03:02](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه الترمذي عن ابي عمار الحسين ابن حريث عن علي ابن الحسين ابن واقد عن ابيه به

وقال حسن صحيح غريب مسألة - [01:03:28](#)

قال اصحابنا ويستحب للمؤذن ان يجلس بعد اذانه قبل الاقامة ما تقدم من حديث عبدالله بن زيد ان الذي علمه الاذان في المنام

جلس بعد فراغه من الاذان ثم قام فاقام - [01:03:47](#)

وفي رواية انه استأخر قليلا فاذا يستحب من هذا ان يكون موضع الاقامة غير موضع الاذى وقال النووي يستحب ان يفصل بينهما

فصلا يسيرا بقعدة او سكوت او نحوهما. هذا مذهبنا لا خلاف فيه عندنا - [01:04:07](#)

وبه قال ما لك واحمد وابو يوسف ومحمد وهو رواية عن ابي حنيفة والمشهور عنه وهو رواية عن مالك انه لا يقعد بينهما قال واما

استحباب التحول الى غير موضع الاذان. فمتفق عليه للحديث. وقال ابن الجوزي في تحقيقه - [01:04:30](#)

مسألة يسن الجلوس بين اذان المغرب واقامتها وقال ابو حنيفة والشافعي لا يسن ثم استدل بحديث جابر واجعل بين اذانك واقامتك

قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه. والمعتصر من قضاء حاجته - [01:04:53](#)

رواه الترمذي والحاكم بسند ليس بصحيح كما تقدم التنبيه على ذلك في باب الترسل في الاذان قلت فلم يقل جيدا ولم يستدل فصل

الى هنا الحديث. احسن الله اليك. نعم يا محمد - [01:05:16](#)

لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وذلك ان الخوارق منها ما هو من جنس العلم كالمكاشفات - [01:05:36](#)

ومنها ما هو من جنس القدرة والملك كالتصرفات الخارقة للعادة منها ما هو من جنس الغنى عن جنس ما يعطاه الناس في الظاهر من العلم والسلطان والمال والغنى وجميع ما يؤتاه وجميع ما يؤتاه الله لعبده من هذه الامور. ان استعان به على ما يحبه ويرضاه ويقربه اليه ويرفع - [01:06:09](#)

درجته ويأمره الله به ورسوله ازداد بذلك رفعة وقربا الى الله ورسوله وعلى درجته وان استعان به على ما نهى الله عنه ورسوله كالشرك والظلم والفواحش استحق بذلك الذم والعقاب - [01:06:33](#)

فان لم يتداركه الله بتوبة او حسنات ماحية والا كان كامثاله من المذنبين ولهذا كثيرا ما يعاقب ما يعاقب اصحاب الخوارق تارة بسلبها كما يعزل كما يعزل الملك عن عن ملكه. ويسلب العالم علمه. وتارة بسلب التطوعات - [01:06:51](#)

وينتقل من الولاية الخاصة الى الولاية العامة وتارة ينزل الى درجة الفساق وتارة يرتد عن الاسلام اعوذ بالله وهذا يكون فيمن له خوارق شيطانية فان كثيرا من هؤلاء يرتدوا عن الاسلام - [01:07:18](#)

وكثير منهم لا يعرف ان هذه شيطانية بل يظنها من كرامات اولياء الله ويظن من يظن منهم ان الله عز وجل اذا اعطى عبدا خرق عادة لم يحاسبه على ذلك - [01:07:41](#)

كمن يظن ان الله اذا اعطى عبدا ملكا ومالا وتصرفا لم يحاسبه عليه ومنهم من يستعين بالخوارق على امور مباحة لا مأمورا بها ولا منهيها عنها وهذا يكون من عموم الاولياء. وهم الابرار المقتصدون - [01:07:57](#)

واما السابقون المقربون فاعلى من هؤلاء كما ان العبد الرسول اعلى من النبي الملك ولما كانت الخوارق كثيرا ما تنقص بها درجة الرجل كان كثير من الصالحين يتوب من ذلك - [01:08:16](#)

ويستغفر الله تعالى كما يتوب من الذنوب كالزنا والسرقعة وتعرض على بعضهم فيسأل الله فيسأل الله زوالها وكلهم يأمر المريد السالك الا يقف عندها ولا يجعلها همته ولا يتبجح بها - [01:08:35](#)

مع ظنهم انها كرامات فكيف اذا كانت بالحقيقة من الشياطين تغويهم بها فاني اعرف من تخاطبه النباتات بما فيها من المنافع وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها هل يعلم انه لابد من - [01:08:54](#)

يعني التسلح التضرع بالعلم وكان بصيرا لا يغتر بهذا ولا يجوز لا يندفع ولا يخدع خاطبه النباتات نباته انه كذا من المال وكذا ويحصل دواء لكذا لكن من من هو على بصيرة في امر مات يعني ما ما تنطلي عليه - [01:09:18](#)

تلاعبات الشياطين صاحب العقل والبصيرة لا تمشي عليه لعب المخادعين نعم اه ممكن يمكن لتضله واعرف من يخاطبهم الحجر والشجر وتقول هنيئا لك يا ولي الله يعني غبي ولا خلاص طار طار - [01:09:59](#)

ولي الله فيقرأ اية الكرسي فيذهب ذلك واعرف من يقصد صيد الطير فتخاطبه العصافير وغيرها وتقول خذني حتى يأكلني الفقراء ويكون الشيطان قد دخل فيها كما يدخل في الانس ويخاطبه بذلك - [01:10:59](#)

ومنهم من يكون في البيت وهو مغلق فيرى نفسه خارجه. وهو لم يع وهو لم يفتح وبالعكس وكذلك في ابواب المدينة. وتكون الجن قد ادخلته واخرجته بسرعة او تمر به انوار او تحظر عنده من يطلبه او تحضر عنده من يطلبه - [01:11:25](#)

ويكون ذلك من الشياطين يتصورون بصورة صاحبه. فاذا قرأ اية الكرسي مرة بعد مرة ذهب ذلك كله واعرف من يخاطبه مخاطب مخاطب ويقول له انا من امر الله وبعده بانه المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه - [01:11:45](#)

وسلم ويظهر له الخوارق مثل ان يخطر بقلبه تصرف في الطير والجراد في الهواء فاذا خطر بقلبه ذهاب الطير او الجراد يمينا او شمالا ذهب حيث اراد واذا خطر بقلبه قيام بعض المواشي او نومه او ذهابه - [01:12:09](#)

او ذهابه حصل له ما اراد من غير حركة منه في الظاهر وتحمله الى مكة وتأتي به وتأتيه بأشخاص في صورة جميلة وتقول له هذه الملائكة الكروبيون ارادوا زيارتك فيقول في نفسه كيف تصورا بصورة المردان - [01:12:30](#)

يرفع رأسه فيجدهم بلحي ويقول له علامة ويقول له علامة انك انت المهدي انك تنبت في جسدك شامة فتنبت ويراها وغير ذلك. وكله من مكر الشيطان وهذا باب واسع لو ذكرت لو ذكرت ما اعرفه منه لاحتاج الى مجلد كبير - [01:12:56](#)

وقد قال تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني
قال الله تبارك وتعالى كلا ولفظ كلا فيها زجر وتنبيه - [01:13:21](#)

زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر به ويؤمر به بعده وذلك انه ليس كل من حصل له نعم دنيوية تعد كرامة يقول الله عز
وجل مكرما له بها - [01:13:40](#)

ولا كل من قدر عليه ذلك يكون مهينا ولا يكون كل من قدر عليه ذلك يكون مهينا له بذلك بل هو سبحانه يبتلي عبده بالسراء والضراء
وقد يعطي النعم الدنيوية لمن لا يحبه. ولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك - [01:13:56](#)

وقد يحمي منها من يحبه ويواليه. لئلا تنقص بذلك مرتبته عنده. او يقع بسببها فيما يكرهه منه وايضا كرامات الاولياء لابد ان يكون
سببها وايضا عفا الله عنك. نعم يا محمد - [01:14:18](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف الحافظ ابن رجب رحمه
الله في شرح حديث شداد ابن اوس ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [01:14:38](#)

قال رحمه الله وقد حكى ابن حزم للاجماع على وجوب الاحسان في الذبيحة. وقد حكى ابن حزم الاجماع على وجوب الاحسان في
الذبيحة واسهل وجوه قتل الادمي واسهل وجوه قتل الادمي - [01:15:06](#)

ضربه بالسيف على العنق قال الله تعالى في حق الكفار فاذا لقيتهم الذين كفروا فضرب الرقاب. وقال سألني في قلوب الذين كفروا
الرعب فوق الاعناق وقد قيل انه عين الموضع الذي يكون الضرب فيه اسهل - [01:15:26](#)

الذي يكون الضرب فيه اسهل على المقتول وهو فوق العظام دون الدماغ ووصى دريد ابن الصمة قاتله ان يقتله كذلك وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية تغزو في سبيل الله قال لهم لا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا - [01:15:46](#)

واخرج ابو داود وابن ماجة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعف الناس قتلة اهل الايمان
وخرج احمد نعم وخرج احمد وابو داود من حديث عمران بن حصين وسمرة بن جندب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينهى عن المثلى - [01:16:06](#)

وخرجه البخاري من حديث عبدالله ابن يزيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المثلى وخرج الامام احمد من
حديث يعلى بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:16:35](#)

قال الله تعالى لا تمثلوا بعبادي وخرج ايضا من حديث رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذى روح ثم لم
يتب مثل الله به يوم القيامة - [01:16:50](#)

واعلم ان القتل المباح يقع على وجهين. اطراف الأذن بالعين خطأ الانف لا يجوز لا تغلوا ولا تغدروا ولا الى ان يكون من الكفار من
مثل اذا كان عدو قد حصل منهم - [01:17:04](#)

تمثيل من المسلمين التمثيل بهم على وجه ذلك ومن عاقب بمثل ما اوقف به الى نعم السلام عليكم التمثيل لا يكون الا بعد القتل
احسن الله اليكم اقبح لكن يسمى تمثيلا - [01:17:40](#)

واعلم ان القتل المباح يقع على وجهين احدهما ان يكون قصاصا فلا يجوز التمثيل فيه بالمقتص منه بل يقتل كما قتل فان كان قد
مثل بالمقتول فهل يمثل به كما فعل ام لا - [01:18:10](#)

ام لا يقتل الا بالسيف فيه قولان مشهوران للعلماء احدهما انه يفعل به كما فعل. وهو قول مالك صحيح نعم جزاء الوفاق نعم انه
يفعل به كما فعل وهو قول مالك والشافعي واحمد في المشهود عنه - [01:18:33](#)

وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال خرجت جارية عليها اوضح بالمدينة فرماها يهودي بحجر فجاء بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت رأسها فدعا - [01:19:12](#)

هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين الحجرين وفي رواية لهما فاخذ فاعترف وفي رواية لمسلم ان رجلا من اليهود

قتل جارية من الانصار على حلي لها. ثم القاها في القليب ورضخ رأسها بالحجارة - [01:19:33](#)

فاخذ فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم. فامر به ان يرجم حتى يموت. فرجم حتى مات والقول الثاني لا قود الا بالسيف وهو قول الثوري وابي حنيفة ورواية عن احمد - [01:19:51](#)

وعن احمد رواية ثالثة يفعل به كما فعل الا ان يكون حرقه بالنار او مثل به فيقتل بالسيف للنهي عن المثلى وعن وعن التحريق بالنار نقلها عنه الاثرم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قود الا بالسيف. اخرجه ابن ماجة واسناده ضعيف - [01:20:07](#)

قال احمد يروى لا قود الا بالسيف وليس اسناده بجيد وحديث انس يعني في قتل يهودي بالحجارة اسند منه واجود ولو مثل به ثم قتله مثل ان قطع اطرافه ثم قتله فهل يكتفى بقتله ام يصنع به كما صنع؟ فتقطع اطرافه ثم يقتل - [01:20:33](#)

على قولين احدهما يفعل به كما فعل سواء. وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد في احدي الروايتين واسحاق وغيرهم والثاني يكتفى بقتله وهو قول الثوري واحمد في رواية وابي يوسف ومحمد - [01:20:55](#)

وقال مالك ان فعل ذلك به على سبيل التمثيل والتعذيب فعل به كما فعل. وان لم يكن على هذا الوجه اكتفى بقتله الوجه الثاني ان يكون القتل للكفر اما لكفر اصلي او لردة عن الاسلام. فاكثر العلماء على كراهة المثلى فيه ايضا. وانه يقتل بالسيف - [01:21:13](#)

وقد روي عن طائفة من السلف جواز التمثيل فيه بالتحريق بالنار وغير ذلك تمام ما فعله خالد ابن ابن الوليد وغيره وروي عن ابي بكر رضي الله عنه انه حرق الفجأة بالنار - [01:21:37](#)

وروي ان ان ام قرفة الفزارية ارتدت في عهد ابي بكر الصديق فامر بها فشدت ذوائبها في اذنان قالوصين او فرسين ثم صاح بهما فتقطعت المرأة واسانيد هذه القصة منقطعة - [01:21:56](#)

وقد ذكر ابن سعد في طبقاته بغير اسناد ان زيد ابن حارثة رضي الله عنه قتلها هذه القتلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:22:12](#)

صح عن علي رضي الله عنه انه حرق المرتدين وانكر ذلك ابن عباس رضي الله عنهما عليه وقيل انه لم يحرقهم وانما دخن عليهم حتى ماتوا دخل عليهم هذا المعروف - [01:22:25](#)

الى هنا وقيل انه قتلهم ثم حرقهم ولا يصح ذلك. وروي عنه انه جيء بمرد فامر به فوطى بالارجل حتى مات الى هنا يا اه محمد نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:22:59](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى. في روضة الناظر فصل التكليف في اللغة الزام ما فيه كلفة اي مشقة الخنساء وفي صخر - [01:23:34](#)

يكلفهم القوم ما نابهم وان كان اصغرهم مولدا اخوها صخر الذي مات فيه طويلا يقول ولولا كثرة الباكين حوزي هلا يا اخوانهم لقتلت نفسي القوم ما نابهم وان كان اسقرهم - [01:23:54](#)

مولد فصيلا طويلة طويل النجاد وفي العباد كثير الرماد ساد عشيرته امردة الله اليكم. وانا وهو في الشريعة الخطاب بامر او نهى وهو في الشريعة الخطاب بامر او نهى التكليف. نعم. وله شروط بعضها يرجع بامر او نهى - [01:24:31](#)

يعني سواء كان امر وجوب او مستحب تحريم او نهى الكراهة نعم وله شروط بعضها يرجع الى المكلف وبعضها يرجع الى نفس المكلف به اما ما يرجو اما ما يرجع الى المكلف فهو ان يكون عاقلا يفهم الخطاب - [01:25:09](#)

الصبي والمجنون غير مكلفين لان مقتضى التكليف الطاعات والامتنال ولا تمكن الا بقصد ولا تمكن الا بقصد الامتنال وشرط القصد العلم بالمقصود والفهم للتكليف اذ من لا يفهم كيف يقال له افهم - [01:25:43](#)

ومن لا يسمع لا يقال له تكلم وان سمع ولم يفهم كالبهيمة فهو كمن لا يسمع ومن يفهم فهما ما كغير المميز فخطابه ممكن. لكن اقتضاء الامتنال منه مع انه لا يصح - [01:26:07](#)

قصد صحيح غير ممكن ووجوب الزكاة والغرامات في مال الصبي والمجنون ليس تكليفا لهما اذ يستحيل التكليف بفعل الغير وانما معناه ان الائلاف وملك وملك النصاب سبب لثبوت هذه الحقوق في ذمتها - [01:26:28](#)

بمعنى انه سبب لخطاب الولي بالاداء في الحال وسبب لخطاب الصبي بعد البلوغ وهذا ممكن انما المحال ان يقال لمن لا يفهم افهم
وانما اهلية ثبوت الاحكام في الذمة بالانسانية - [01:26:54](#)
التي بعدها التي احسن الله اليك ما التي بها يستعد لقبول قوة العقل الذي به يفهم التكليف في ثاني الحال. والبهيمة ليس لها اهلية
فهم الخطاب لا بالقوة ولا بالفعل فلم يتهياً - [01:27:15](#)
فلم يتهياً الكلب يعلم ويدرب وينزجر والبهيمة الاخرى كذلك الجو تمشي وتسجى وتقف ما تفهم يعني الخطابات الشرعية تفهم
اشياء يدرك ما يلائمها او تعرف وانت عارف اشكالها ان الطيور على اشباهها - [01:27:35](#)
نعم احسن الله اليكم. والبهيمة ليس لها اهلية فهم الخطاب لا بالقوة ولا بالفعل ايش؟ ليس لها اهل. البهيمة نعم احسن الله اليكم. قال
والبهيمة ليس لها اهلية فهم الخطاب - [01:28:40](#)
لا بالقوة ولا بالفعل. يعني من الله نعم لا بالقوة ولا بالفعل فلم يتهياً ثبوت الحكم في ذمتها. لا بالقوة ولا بالفعل فلم يتهياً ثبوت الحكم
في ذمتها والشرط لابد ان يكون حاصل او ممكن الحصول - [01:28:57](#)
على القرب فنقول هو موجود بالقوة كما ان شرط الملكية الانسانية وشرط الانسانية الحياة والنطفة يثبت لها الملك مع عدم الحياة
التي هي شرق لوجودها بالقوة فكذا الصبي مصيره الى العقل - [01:29:26](#)
وصلح لثبوت الحكم في ذمته. ولم يصلح للتكليف في الحال. فاما الصبي المميز فتكليفه ممكن لانه يفهم ذلك الا ان الشرع حط
التكليف عنه تخفيفا ليظهر خفي التدريب اذ لا يمكن الوقوف بغتة على الحد الذي - [01:29:52](#)
يفهم به خطاب الشارع ويعلم الرسول المرسل او المرسل فنصب له على فنصب له علامة ظاهرة العاقلية ينمو شيئاً فشيئاً ولو وكل
هذا يتفاوت الانسان يكلف من ست لان بدا - [01:30:15](#)
ما يكلف الا وهو بالعشر وجاءت الشريعة بتحقيق المتوسط ابن سبأ التمييز ثم جاء الضابط الاخر ضابط التكذيب خلاص البلوغ
بوجود بعض علاماته نعم فنصب له علامة ظاهرة. وقد روي انه يكلف فصل - [01:31:00](#)
والناس والنائم غير مكلفين. الله المستعان المقصود ان الاحكام التكديبية كما الاحكام التكليفية خمسة وفي تراكس في عليها يعني
التسامح باعتبار انها مطلوبة هل يصدق على الواجب والمفهوم؟ واجب كلها مطلوبة - [01:31:40](#)
اما المباح فادخال تبع وانما ليس فيه ليس فيه من التكليف شيء في تكليف اعتقاد الاعتقاد الالباء هذا واجب الوجوب احتفال التحريم
احتفال المباح ليس نطلب الوجود ولا مطلوب العدم - [01:32:10](#)
انشاء فعل وانشاء لا اثم عليه ولا جناح اشار المؤلف فيما سبق هذا العقل المجنون والمعتوه ولا امر ولا نهى عنه لابد من ان يكون
المكلف ما يخاطب به ويذهب - [01:32:38](#)
يبحث في كل الواجبات شرط العقد خرج بالعقل المجنون وحاج به كما ذكر البهيمة الذكر البهيمة عندي انه مجرد تصوير حالة من لا
يفعل المجنون مثل البهيمة المجنون اسوأ المجنون - [01:33:31](#)
والمأثومة اسوأ من البهيمة نسأل الله العافية خلك هنا يا محمد. نعم من هو اللي انتهى اه لا اله الا الله يأتي بالتشاد احسن الله
اليكم. يقول السائل ما كيفية صفة الدعاء بعد النوافل القبلية. شو يقول؟ ما كيفية صفة الدعاء؟ بعد - [01:34:10](#)
النوافل القبلية بين الاذان والاقامة وهل يجوز رفع اليدين لكن لو رفع يديه مرة من المرات او اللي بحالة عارضة فلا فليدعو ربك ما
بينه وبينه ولا احد يدري عنه اذا رفع يديه صار - [01:35:20](#)
وكل يعرف اللي بغيته لكن اذا كان فيما بينهم وبين ربه وهذا اكمل الاخلاص واقرب ادعوا ربكم تضرعا وخفية يرفع يديه ما دعى
اخوه فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:44](#)
وضعت دواء لقتل النمل في مكانين في البيت هل في ذلك شيء يعني مؤذي هو من لم يؤذيكم ولا يندفع الا بهذا. الحمد لله نعم
تقتل بما يناسبها الصائم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الترحم على اصحاب البدع - [01:36:08](#)
كالخارج وغيرهم يكفيهم العموم ربنا اغفر لنا وللوالد والمؤمنين والمؤمنات لكن تخصصهم اذا جاء ذكرهم رحمهم الله هذا كان فيه

تهويل من من بدعتهم وضلالهم للمؤمنين والمؤمنات وهذي تشمل من من هو اهل لها. نعم - [01:37:01](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل المقصود بحديث بين كل اذنين صلاة دخول الوقت او لابد من اذان المؤذن. وان تأخر عن اول

الوقت المراد دخول الوقت ولابد اذا دخل الوقت ان يكون اذن بعض الناس ويكفي - [01:37:27](#)

يعني ما هو مخصوص بمؤذن المسجد ان المثل دخل الوقت واذن من شاء الله من الناس انت الان بين الاذان والاقامة احسن الله

احسن الله اليكم. هذا صاحب سؤال النمل يعقب - [01:37:56](#)

ماشي آ قال لي الذي يسأل عن النمل يعقم ايه يقول وضعت يقول اقصد انني وضعت مبيدا لقتل النمل لانه كاثر في المطبخ وخفت

يكون مؤذي وخفت ان يكون مؤذيا على المأكولات تكاثر هذا - [01:38:24](#)

لا حول ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعمل حارس مقبرة طلب منه احدهم ان يسمح له ان ينش قبر ابيه

يوجهه الى القبلة فقد نسي - [01:38:46](#)

مقبرة. رجل يعمل حارس مقبرة. اي. طلب منه احدهم مم. ان يسمح له ان ينش قبر ابيه. ان ينش قبر ابيه ليووجهه الى القبلة فقد

نسي ان يوجهه حين حين حين دفنه - [01:39:04](#)

واتى بشاهد على ذلك علما انه مدفون منذ يومين هل يسمح له بنش القبر؟ وتوجيه الميت لا اله الا الله. لا لا اظن هذا يصلح ينبغي

الا يفعلوا يمكن انه بس ما - [01:39:26](#)

توجيه من القبلة والا القبلة خلفه ولا راسه الى القبلة من المسجد من المسجد. صاحبه موجود نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد

في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من من كتم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق - [01:40:14](#)

حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء وقد حسنه الاباني رحمه الله سؤالي هذا الفضل للرجال فهل ورد للنساء شيء اذا

كتمن غيظهن لاجل الله لا اله الا الله - [01:40:52](#)

لها عند الله ماذا العقول فلتحتسب الاجر عند الله وهل تقول انها تريد ان تزوج من الرجال هل من الخيالات التي تؤمن الاجر الذي

يناسبها تحسن الظن بالله وان الله يثيبها اجرا عظيما يناسبه - [01:41:13](#)

يناسب اه انها امرأة الله سبحانه وتعالى فرق بين النساء والرجال في الدنيا والاخرة خلقت وطبيعته وميناته اهلا في ترغيب والمرأة

لها من من جابر حسنة فلها فله عشر امثالها - [01:41:43](#)

العب ومن جانب احسن الله اليكم يقول السائل كيف نقيم الحجة على من ينكر ان صرف العبادات القلبية كالخوف والرجاء لغير الله

شرك اكبر ممكن يكون شركة اصخ اكبر ويصير شركة اصغر - [01:42:11](#)

ما نحتاج اكبر فيها خوف الطبيعة خوف من سمع فيها خوف يعني من بعض الاسباب تتعلق ببعض الاسباب شرك اصغر وقال

العلماء خوف السر كالخوف من من صنم الخوف من هذا شرك اكبر الخوف من من ميت - [01:42:43](#)

انه يفعل به او يفعل به انا على الاعتقاد المشركين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يستدل بعض الدعاة بان الله استجاب دعاء

ابليس الا ان الله يجيب دعاء الداعين - [01:43:11](#)

هل الاستدلال صحيح؟ استدل يستدل بعض الدعاة. ايه. بان الله استجاب دعاء ابليس على ان الله يجيب دعاء الداعين. استجاب

دعائي. التلبس اقول اعوذ بالله من التلبس لا اله الا الله - [01:43:31](#)

ما وجد الا ان الله اجاب ابليس دليلا على اجابة الدعاء سبحانه الله لا هذا دليل على ان ليس كل اجابة تكون خيرا للعبد على الانسان

ان ان يسأل ربه - [01:44:01](#)

ما فيه الخير له دعاء المشروع فلعله يطلب امرا ويلج فيه وهذه المضرة يمكن يسعى يطلب اه امرا دنيويا يسأل مالا كثيرا يعني

وقصورا يمكن لو اجابه الله صار بلاء عليه واستدرجا - [01:44:23](#)

يسأل ربه ان صلاح الدين الذي هو الدنيا التي فيها المعيشة لازم الادعية المشروعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا سمي اسم

الاشارة عند اهل اللغة بهذا الاسم لانه في الغالب انه اذا قلت هذا - [01:44:54](#)

انك تشير تستدعي باصبعك للتأكيد اذا لم يكن المشار اليه يعني اذا كان المشار اليه حاضر فانك تكون هذا وتشير اليه بيدك واذا كان منه يعني هذا الاصل في اسم الاشارة - [01:45:25](#)

لانهما تقارنه الاشارة الحسية اذا كان المشار اليه حاضرا والمتكلم حاضر احسن الله اليكم يقول السائل لو لو كنت المسجد الحرام وقرأت فليعبدوا رب هذا البيت قلت لمن يمكن للتأكيد اقول هذا نعم هذا البيت هذا - [01:45:53](#)

ما المقصود نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يأتى الوالد اذا اذا رفض خاطبا لابنته التي تجاوزت الثلاث لكون الخاطب مدخن لا اله الا انا اقول يأتى لكن هل هو مصيب مخطي بس ولا يعلمه مجتهد به - [01:46:28](#)

يعني يريد لها الخير ويريد لها ما نقول يأتى يريد لها الخير يريد يختار لها يعني الافضل ثلاثة فلا يأتى لكن هل هذا صواب او خطأ

يحتمل ان يكون اجتهاده صوابا - [01:47:08](#)

فاذا كانت المرأة راضية به وهي يعني رغبة في النكاح ولا تأس الله هذا الحمد لله يزوجه منها ولعل الله يهديه احسن الله اليكم.

يقول السائل ما الفرق بين الكاف التي تلحق اسماء الاشارة - [01:47:34](#)

وكافي الضمير السؤال عن اللام متى تمتنع مرت اه مشى يا محمد الكاف اللي تلحق الضمير لا ذكاء هذي كافي يسمونها حرب حرف خطاب واما الكافر اكرمتك فهي اسم مفعول به. اثم ضمير مبني على الفتح - [01:48:01](#)

في محل نصر اكرمتك. اما ذلك فهو حرف خطاب بس - [01:48:36](#)